

# دعاء ختم القرآن العظيم



أبي بكر بن الشيخ محمد بن عمر الملا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

# ختم القرآن العظيم

للشيخ أبي بكر بن الشيخ محمد بن عمر الملا

المولود ١١٩٨ المتوفى ١٢٧٠

مرحمه الله رحمة واسعة

آمين

محفوظ  
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

## ترجمة الشيخ أبي بكر الملا

هو العلامة الشيخ أبو بكر بن الشيخ محمد  
بن الشيخ عمر الملا.

ولد بمدينة الإحساء أحد مدن بلاد هجر،  
سنة ثمان وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية  
على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

وتوفي والده وهو صغير، فتربى في حجر  
والدته، فحفظ القرآن الكريم، وهو في العاشرة  
من عمره، ثم جد واجتهد في تحصيل العلوم  
النقلية والعقلية على علماء بلده الإحساء.

منهم عمه الشيخ عبدالرحمن والشيخ أحمد  
ابن الشيخ عمر الملا، والشيخ أبو بكر  
الإحسائي الحنفي، والشيخ عبدالله بن الشيخ  
أحمد الجعفري الشافعي الإحسائي وغيرهم.

وكان رحمه الله مشهوراً بالورع، والتقوى،  
والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، لا تأخذه  
في الله لومة لائم.

قضى حياته بين تعلم، وتعليم، وإرشاد،  
وعبادة، وتأليف:

فمن مؤلفاته المطبوعة: (قرة العيون المبصرة  
بتلخيص كتاب التبصرة، وحادي الأنام إلى دار  
السلام، كلاهما في الوعظ، وتحفة الطلاب،  
ووسيلة الطلب كلاهما في فقه أبي حنيفة،  
ومنهاج الراغب باتحاف الطالب وزواهر القلائد  
على مهمات القواعد واتحاف الناسك بأذكار  
المناسك وملخص الكوكب المنير في الصلاة على  
البشير النذير، ووسيلة الفلاح في أذكار المساء  
والصباح) وغيرها كثير في مختلف العلوم والفنون.

حج رحمه الله سنة تسع وستين ومائتين  
وآلف، ومرض بعد الحج بداء استطلاق البطن،  
ووافته المنية في شهر ربيع الأول سنة سبعين  
ومائتين وآلف، ودفن بالمعلا بحوطة الرئيس، -  
رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، وأسكنه فسيح  
جناته، آمين.





ترجمة ابنه الشيخ عبدالله ابن الشيخ أبي بكر

هو الفقيه العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ

أبي بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر الملا.

ولد بمدينة الإحساء أحد مدن بلاد حجر،

سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وألف، وتربى في بيت

العلم والعفاف، والزهد، والتقوى.

وتفقه على يد والده الشيخ أبي بكر وغيره

من علماء بلده، حتى فاق أقرانه، وكان من

الملازمين لوالده إلى وفاته، وبعد وفاته والده قام

مقامه، وتصدر للتدريس في مدرسة القبة،

والمدرسة البكرية، وأسس المدرسة الجديدة،

ودرس بها، وأنشأ الرياط لطلبة العلم بالإحساء،

وكذا المسجد الجديد وقام بالإمامة فيه.

وكان رحمه الله مشهوراً بالعلم، والزهد،  
والعفاف والصلاح، والتقوى، أشغل حياته في  
العلم، والتدريس، والوعظ، والتأليف، والتعليق  
على بعض الكتب التي خطها بيده، وكان ذا  
خط جميل.

فمن مؤلفاته: إتحاف الأريب بمختصر  
الترغيب والترهيب، وفتح المولى الوهاب، شرح  
تحفة الطلاب في الفقه، وشرح جواهر المسائل في  
الفقه أيضاً، وله رسائل عدة.

توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة تسع  
وثلاثمائة وألف، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً  
وأسكنه فسيح جناته، آمين.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة الولد / الشيخ أحمد بن الشيخ أبي  
بكر الملا

هو: الشيخ أحمد بن الشيخ أبي بكر بن  
الشيخ عبدالله بن الشيخ أبي بكر الملا، ولد  
بمدينة الأحساء من بلاد هجر البحرين بحي  
الروضة سنة ١٣٢٦هـ ونشأ في بيت علم وفضل  
وأخذ عن والده الشيخ أبي بكر وعلماء بلده ثم  
رحل إلى الحرمين الشريفين عام ١٣٥١هـ وحرص  
على علمائها ثم عاد إلى بلده فأسند إليه والده  
الشيخ أبي بكر الإمامة في مسجده نيابة عنه  
فبقي نائباً عن والده إلى أن توفى والده عام  
١٣٦٦هـ. عند ذلك رغب جماعة أن يكون هو:

الإمام الراتب فعينه قاضي البلد آن ذاك الشيخ  
سليمان العمري وبقي يؤم بالمسجد إلى أن توفى  
مساء الخميس ٢٩ ربيع الثاني عام ١٤٢٠هـ.  
وصلى عليه يوم الجمعة في المسجد النبوي  
الشريف بعد صلاة الجمعة غرة جمادى الأول  
١٤٢٠هـ ودفن بالبقيع رحمه الله رحمة واسعة  
وأسكنه فسيح جناته وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حرر في ٢٣/٨/١٤٢٠هـ

كتبه / حمد أبو بكر الملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله  
ورسوله القائل (عند ختمته دعوة مستجابة) رواه  
أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه وعن  
أنس رضي الله عنه قال (كان النبي صلى الله  
عليه وسلم إذا حتم القرآن جمع أهله ودعا) (٢)  
الحلية ٢٦٠/٧ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليماً وبعد.

فهذا دعاء ختم القرآن الكريم للشيخ أبي  
بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر الملا

أحببت إخراجه ليعم النفع به إنشاء الله وقد  
قدمت له بمقدمة أوردت بها ما ورد في القرآن  
الكريم من آيات الدعاء وبينت اسم السورة ورقم  
الآية والله من وراء القصد صلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه /

حمد أحمد أبو بكر الملا

## المقدمة

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)  
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة: ١-٧].

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) اَلْم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ  
فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ  
مِّن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) ﴾ [البقرة: ١-٥].

﴿ وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) ﴾.

[البقرة: ١٦٣]

﴿ رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) ﴾ .

[[البقرة: ١٢٧]]

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ  
لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) ﴾ .

[[البقرة: ١٢٨]]

﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴾ [[البقرة: ٢٠١]].

﴿ رَبَّنَا أَنْفِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ (٢٥٠) ﴾ [[البقرة: ٢٥٠]].

﴿ رَبَّنَا لَا تَوَخُّذًا لِّإِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا

مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا



فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴿البقرة: ٢٨٦﴾

﴿رَبَّنَا لَا تُرِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨) ﴿آل عمران: ٨﴾

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُخْفِ الْمُبْعَادَ (٩) ﴿آل عمران: ٩﴾

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ

الدُّعَاءِ (٣٨) ﴿آل عمران: ٣٨﴾

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ (٥٣) ﴿آل عمران: ٥٣﴾

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَبِتِ

أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) ﴿آل عمران: ١٤٧﴾

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا  
يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَكِّرْهُ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّاهُ مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا  
مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ  
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) ﴾ [ال عمران: ١٩١-١٩٤].

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) ﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّاهُ مُسْلِمِينَ (١٢٦) ﴾  
[الأعراف: ١٢٦]

﴿ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الْكَافِرِينَ (١٥٥) وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴿الأعراف: ١٥٥-١٥٦﴾.

﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ (٨٥) وَبَجِّتْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦) ﴾ .  
ليونس: ٨٥-٨٦

﴿ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١) ﴾ ليوسف: ١٠١ .  
﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ  
دُعَاءَ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١) ﴾ إبراهيم: ٤٠-٤١ .

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ

﴿ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ (٨٠) .

[الإسراء: ٨٠]

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا ﴾ (١٠) [الكهف: ١٠].

﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (٨٩) .

[الأنبياء: ٨٩]

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (٢٦)

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (٢٨) وَاجْعَلْ لِي

وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴾ (٢٩) [طه: ٢٥-٢٩].

﴿ رَبِّ أَنْزِلْ بِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (٢٩) .

[المؤمنون: ٢٩]

﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْ لِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٩٤) .

[المؤمنون: ٩٤]

﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨) ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا  
كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) ﴾ .

[الفرقان: ٦٥-٦٦]

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ  
وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤) ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿ رَبِّ قَبْلِي حُكْمًا وَالْآخِرِينَ بِالصَّالِحِينَ (٨٣)  
وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْ لِي  
مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥) ﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٥].

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨٧) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ

وَلَا تُؤْنَسْ (٨٨) إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩) ﴿

||الشعراء: ٨٧-٨٩||

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥) ﴾ .

||الأحقاف: ١٥||

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (١٠) ﴾ ||الحشر: ١٠||

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) ﴾ .

||المتحنة: ٤||

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥) ﴾ ||المتحنة: ٥||

﴿ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ (٨) ﴾ [التحریم: ١٨].

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ

إِلَّا تَبَارًا (٢٨) ﴾ [نوح: ٢٨].





## النص

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً  
يفوق ويعلو حمد الحامدين حمداً يكون لنا  
رضى وذخراً عند رب العالمين الرحمن الرحيم  
الذي دحى الأقاليم وأحى العظام وهي رميم  
مالك يوم الدين ليس له في الملك منازع ولا قرين  
ولا شريك ولا وزير ولا معين إياك نعبد بالتوحيد  
ونعترف بالإجرام ونستغفر من جميع الذنوب  
والآثام، ونستغيث برحمتك يا أرحم الراحمين  
وإياك نستعين على كل حاجة من أمور الدنيا  
والدين ونستهديك فلا هادي لنا غيرك يا هادي  
المضلين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين  
أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين غير الغضوب عليهم ولا الضالين

آمين، سبحان الله تعظيماً لأسمائه عدد  
المعلومات والحمد له حمداً كثيراً طيباً عدد  
المخلوقات ولا إله إلا الله الكبير المتعال فاطر  
الأرض والسموات والله أكبر تكبيراً لجلال ملاً  
الكائنات ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
كنز الخيرات والسعادات وصلى الله وسلم على  
سيدنا محمد سيد السادات وسر البركات  
وسبب الخيرات النبي الأمي الصادق الأمين خاتم  
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وأنصاره  
وأحبابه وعلى جميع التابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين وعلينا ومعهم برحمتك يا أرحم الراحمين  
اللهم إنا نسألك يا الله يا الله يا الله يا أرحم  
الراحمين يا ذال الفضل والإحسان يا ذا العظمة  
والسلطان يا ذا العزة والبرهان يا ذا الجلال

والإكرام بجلال جمال وجهك الكريم وبضياء  
سناء نورك العظيم أن تبارك لنا في الآيات  
والذكر الحكيم وتقبل منا إنك أنت السميع  
العليم وأن تنزل على قلوبنا من نور الذكر  
والحكمة واليقين فإننا آمنا بما أنزلت واتبعنا  
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم يا من هو  
الأول والآخر والظاهر والباطن يا من نعمه لا  
تحصى وأمره لا يعصى ونوره لا يطفى ولطفه لا  
يخفى يا من عم العباد فضله وعطاؤه ووسع البرية  
جوده ونعماءه نسئلك منك الجود والإحسان والعفو  
والغفران والصفح والأمان وتوبة تجلو أنوارها  
ظلمات الإساءة والعصيان يا عظيم يا منان يا  
رحيم يا رحمان يا أرحم الراحمين اللهم لك بهاء  
الجلال في انفراد وحدانيتك ولك سلطان العز في

دوام ربوبيتك بعدت على قريك أوهام الباحثين  
 عن بلوغ صفاتك وتحيرت ألباب العارفين في جلال  
 عظمتك ذاتك جميع الخلق مقهورون بقدرتك  
 نواصيهم في يدك وقلوبهم في قبضتك يا إله  
 الأولين والآخرين نتوسل إليك باسمك العظيم  
 وبوجهك الكريم وبدينك القويم وبصراطك  
 المستقيم وبالسبع المثاني والقرآن العظيم أن  
 تكفيننا شر خلقك أجمعين، وتدركننا بلطفك  
 ورحمتك وتتجيننا من الغم يا منجي المؤمنين اللهم  
 اقذف في قلوبنا رجاك واقطع رجاءنا عمن سواك  
 وامتعنا بأسماعنا وأبصارنا في سبيلك واجعل  
 هواناً تبعاً لما جاء به حبيبك وأعنا على التوحيد  
 ومكارم الأخلاق وارزقنا في محبتك علماً نافعاً  
 ورزقاً حلالاً واسعاً وحفظاً كاملاً وفهماً ذكياً

وشفاء من كل داء وطبعاً صفيّاً وأدباً مرضيّاً  
واجعل إيماننا إيماناً محمديّاً أحمديّاً ثابتاً راسخاً  
قويّاً وكن لنا يداً ومؤيداً ولا تجعل لفاجر علينا  
يداً واجعل عيشنا عيشاً رغداً ولا تشمت بنا عدواً  
ولا حاسداً وارزقنا تمام الوضوء وتمام الصلاة  
وتمام رضوانك وتمام مغفرتك واجعلنا عندك من  
التوابين المتطهرين اللهم واهدنا من عندك وأفض  
علينا من فضلك وانشر علينا من رحمتك وأنزل  
علينا من بركاتك وبارك لنا فيما رزقتنا وانفعنا  
بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً وفضلاً  
وأعدنا من كل شر، وأغثنا من غير بطر،  
والطف بنا يا لطيف يا لطيف يا لطيف، وأدخلنا  
في عبادك المهتدين اللهم أرض عنا ولا تغضب  
علينا وعافنا واعف عنا واستعملنا في مرضيك

واجعل القرآن العظيم بصائر لنا وهدى ورحمة لنا  
 واجعله شفانا وغنانا وهدانا وبشرانا وأنسنا في  
 دنيانا وأخرانا واجعله لنا سلطاناً وبرهاناً وارزقنا  
 كمال الإيمان به ومحبه وحسن تلاوته وزدنا  
 بتلاوته وآياته إيماناً واجعله حجة لنا يا رب  
 العالمين واجعلنا في الدنيا والآخرة من عبادك  
 المخلصين اللهم وأعدنا من هجر القرآن ومن  
 قطيعة الأرحام ومن شر قاطعيها وأعدنا من ترك  
 الصلاة ومن شر تاركيها وأعدنا من الزنا ومن  
 الربا ومن الريا ومن الشك الشرك والكفر  
 والنفاق وسوء الأخلاق ومن شر المعاصي وشر  
 عامليها واجعلنا من عبادك المفلحين اللهم وقتنا  
 جميع الأسواء ولا تجعلنا محلاً للبلوى وطهر  
 أسرارنا من الشكوى والسنتنا من الدعوى

واجعلنا من أولي التقوى والبشرى والحسنى  
والزيادة المباركة في الدين والدنيا والآخرة  
واجعلنا من عبادك الشاكرين اللهم واقطع  
علائق الشياطين من قلوبنا برزق ترضاه وسكن  
اضطراب نفوسنا بكنوز لا حول ولا قوة إلا بالله  
وارزقنا كمال الرضى بحكمك وحلاوة  
الاستسلام لأمرك وارح أبداننا وقلوبنا وعقولنا  
من كل هم وغم بوسع عطائك واجعلنا ممن آمن  
بك وتوكل عليك وقال إنني من المسلمين اللهم  
وأحي قلوبنا بنور معرفتك واملأها بتوحيدهك  
ومحبتك واستعملنا في طاعتك وأذقنا برد عفوك  
وحلاوة مغفرتك ولذيقنا مناجاتك وحسن الثقة بك  
وكمال السلامة في الدين وحسن اليقين وأدخلنا  
في عبادك الصادقين اللهم وهب لنا شرف تقوالك

وارحمنا رحمة تتسينا بها كل شيء سواك  
 واسبل علينا جميل سترك وحبب إلينا لقاءك وهب  
 لنا الرضى عنك ونعمنا برضائك وقنا شر نفوسنا  
 وشر ما فينا وانزع حب الدنيا من قلوبنا وأخرج  
 حب الرياسة من رؤسنا وهب لنا جاهنا نكف به  
 الظلم والظالمين وأدخلنا برحمتك في عبادك  
 الصالحين اللهم وشرف مسامعنا في خطابك  
 وفهمنا أسرار كتابك وقرينا من أعتابك وامنحنا  
 من لذيذ شرباك وطهر سرائرنا من كل شيء  
 يبعدنا من حضراتك ويقطعنا عن لذيذ  
 مواصلاتك وافتح لنا أبواب فتحك وشكرك  
 وحفظك وجودك ونصرك وفضلك وهديك  
 ورشدك وألبسنا ملابس لطفك وأقبل علينا  
 بحنانك وعطفك وأحرسنا بعينك وعونك



واخصصنا بأمنك ومنك وتولنا باختيارك وخيرك  
ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى كلاءة غيرك  
واجعلنا ممن لزم ملة نبيك محمد سيد المرسلين  
اللهم وتقبل منا واحفظ نعمتك علينا ووفقنا  
وارزقنا كمال العفو والعافية والمعافة الدائمة في  
الدين والدنيا والآخرة والحق بنا في ذلك أهلنا  
وأصحابنا ومن أحبنا وجميع المسلمين برحمتك يا  
أرحم الراحمين اللهم وكما جعلتنا بكتابك  
مصدقين ولما فيه محققين فاجعلنا بتلاوته  
منتفعين وإلى لذيذ خطابه مستمعين وبما فيه  
معتبرين وعند ختمه من الفائزين واجعله لنا حجة  
يا رب العالمين اللهم سق إلينا من رحمتك ما يغنيننا  
وأنزل علينا من بركاتك ما يكفيننا وادفع عنا  
من نقمك ما يؤذينا وهب لنا من العمل الصالح ما

ينجينا وجنبنا من العمل السيء ما يؤذينا واقدف  
في قلوبنا من روح معرفتك ما ينجينا وافض علينا  
من نور هدايتك ما يقربنا من محبتك ويدنينا  
وارزقنا من اليقين ما تثبت به أفئدتنا ويشفيها  
واشفنا وعافنا ظاهراً وباطناً من كل ما فينا يا  
خير المسئولين ويا خير المعطين اللهم منا الدعاء  
ومنك الإجابة، ومنا الرمي بسهام الرجاء ومنك  
الإصابة، نحن عبيدك الفقراء الضعفاء  
المساكين واقضون على عتبات ساحات جنابك  
منتظرون شربة من رحيق عناية شرابك فاسمع  
تبتلنا إليك وقد توكلنا في جميع أمورنا عليك لا  
ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك يا أكرم الأكرمين  
إلهنا ما أحلمك على من عصاك وما أقربك ممن  
دعاك وما أعطفك على من سألك وما أرفك بمن

أملك من ذا الذي سألك فحرمته أو لجأ إليك  
 فأسلمته أو تقرب منك فأبعدته أو هرب إليك  
 فطرده ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
 الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) ﴿الأنبياء: ٨٧﴾ إلها أترك تعذبنا  
 وتوحيدك في قلوبنا ولئن فعلت اجتمعنا مع قوم  
 طالما أبغضناهم لوجهك وعاديناهم لأجلك  
 فبالمكنون من أسمائك وما وارتها الحجب من  
 بهائك أن تغفر لهذه النفس الهلوع ولهذا القلب  
 الجزوع الذي لا يصبر لحر الشمس فكيف يصبر  
 لحر نارك يا حلیم يا عظیم يا جواد يا كريم يا  
 أرحم الراحمين إلها هل في الوجود رب سواك  
 فيدعي أم هل في المملكة إله غيرك فيرجى أم  
 هل حاكم غيرك فترفع إليه الشكوى فليس إلا

كرمك وجودك يا من ترفع الحاجات إليه يا من  
لا ملجأ منه إلا إليه يا من يجبر ولا يجار عليه إلى  
من نشتكي وأنت العليم القادر أم إلى من نلتجى  
وأنت الكريم الساتر أم بمن نستصر وأنت  
الولي الناصر أم بمن نستغيث وأنت الولي القاهر  
أم من ذا الذي يجبر كسرنا وأنت للقلوب جابر  
أم من ذا الذي يغفر ذنوبنا وأنت الرحيم الغافر يا  
من هو عالم بالسرائر ومطلق على مكنون  
الضمائر يا من هو فوق عباده قاهر يا من هو  
الأول والآخر يا من هو الباطن والظاهر يا ملجأ  
القاصدين يا حبيب المحبين يا أنيس المنتقطعين يا  
جليس الذاكرين يا من هو عند قلوب  
المنكسرين أسألك بحق جمالك الذي فتت  
أكباد المحبين وبجلالك الذي تحيرك في عظمته

ألباب العارفين أن تجعلنا ممن دعاك فأجبتَه  
ورغب إليك فتفعتَه وتضرع إليك فرحمتَه  
واستصرك فنصرتَه وسألك فأعطيتَه وتوكل  
عليك فكفيتَه واستهداك فهديتَه وإلى دارك دار  
السلام أدنيتَه بفضلك وكرمك يا جواد يا جواد  
يا جواد جد علينا وعاملنا بما أنت أهله ولا تقابلنا  
بما نحن أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة يا ذا  
الجلال والإكرام يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت  
برحمتك نستغيث يا غياث المستغيثين اللهم إنك  
أحببت التقرب إليك بعق ما ملكت إيماننا  
ونحن عبيدك وأنت أولى بالفضل فأعتقنا وأنت  
أمرتنا أن نتصدق على فقرائنا ونحن فقراؤك  
وأنت أحق بالتطول فتصدق علينا ووصيتنا بالعفو  
عمن ظلمنا وقد ظلمنا أنفسنا وأنت أحق بالعفو

والكرم فاعفو عنا وارحمنا إلهنا جئناك بجمعنا  
متوسلين إليك في قبولنا مستشفعين إليك في  
غفران ذنوبنا نحن الأسارى فمن قيودنا فأطلقنا  
ونحن العبيد فمن سواك فخلصنا واعتقنا يا سند  
المستدين ويا جار المستجيرين، أتردنا على  
أعقابنا خائبين بعد ما قصدناك متذللين يا إلهنا  
اكفنا ما أهمنا من أمور الدنيا والدين واصرف  
عنا شر الظلم والظالمين وأعدنا من دعوة  
المظلومين وبارك لنا في الإسلام والمسلمين  
والإيمان والمؤمنين والإحسان والمحسنين واجعل  
المؤمنين اخواننا إلى يوم الدين واجعلنا من  
المخاوف آمنين واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا  
ومشايخنا في الدين ولمن أحبنا فيك وأحببناهم  
ولجميع المسلمين وصلى اللهم وسلم على سيدنا

محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وإخوانه  
من الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم آمين.

تم هذا الدعاء المبارك صبح يوم الخميس  
ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٢٧٧ هـ.